Distr.
GENERAL

E/CN.4/1988/57
15 February 1988
ARABIC
Original : FRENCH

الأمم المتحدة
المجلس الاقتصادي والاجتماعي

لجنة حقوق الانسان

الدورة الرابعة والأربعون
البندان ٦ و ٩ من جدول الأعمال

انتهاكات حقوق الانسان في الجنوب الافريقي :
تقرير فريق الخبراء العامل المخصص

حق الشعوب في تقرير المصير وتطبيقه على الشعوب الواقعة تحت السيطرة الاستعمارية أو الأجنبية أو الاحتلال الاجنبي

مذكرة شفوية مؤرخة في ١٠ شباط/فبراير ١٩٨٨ وموجهة الى رئيس لجنة حقوق الانسان من الوفد الدائم لمنظمة الوحدة الافريقية لدى مكتب الامم المتحدة في جنيف

يهدى الوفد الدائم لمنظمة الوحدة الافريقية لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف أطيب تحياته الى رئيس الدورة الرابعة والأربعين للجنة حقوق الانسان ويتشرف بأن يرسل له الوثيقة المرفقة طيه ، أي الاعلان بشأن الجنوب الافريقي ، مع رجاء توزيعها بوصفها وثيقة عمل رسمية على جميع الوفود .

مرفـــق

اعلان بشأن الجنوب الافريقي

نحن روءساء دول وحكومات منظمة الوحدة الافريقية المجتمعين في دورتها العادية الثالثـــة والعشرين المنعقدة في أديس ابابا ، اثيوبيا ، خلال الفترة من ٢٧ الى ٢٩ تموز/ يوليه ١٩٨٧ ،

اذ نلاحظ بقلق شديد ان الوضع في الجنوب الافريقي مستمر في التدهور ،

وقد استعرضنا الحالة البالغة الخطورة والمتفجرة في الجنوب الافريقي الناجمـــة عـــن سياسات الارهاب الصادر عن الدولة والاحتلال العسكرى والابتزاز واستخدام العصابات المسلحة مـــن جانب نظام الفصل العنصرى بغية زعزعة استقرار الهياكل الأساسية الاقتصادية والاجتماعية وتخريبهـــا وتدميرها في دول خط المواجهة والبلدان الاخرى المجاورة له بهدف اضعافها واخضاعها ،

واذ ندرك ، أكثر من أى وقت مضى الحاجة الماسة الى تضافر العمل الدولي في الأجلـــين القصير والطويل معا بغية توفير العون لدول خط المواجهة وغيرها من الدول في المنطقة لتمكينها مـــن الصمود في مواجهة آثار ما يقوم به نظام جنوب افريقيا من فرض جزاءات انتقامية ومن عدوان وزعزعـــة للاستقرار ،

١- نلاحظ بقلق بالغ ان شعبي جنوب افريقيا وناميبيا يتعرضان لقمع بالـــــغ وأن المناضلين من اجل الحرية يقعون ضحايا الاغتيال على أيد فرق القتل السرية - فيلقى القبض علـــى عشرات الالاف ويعتقلون ويعذبون - فضلا عن ان المواطنين من جنوب افريقيا وناميبيا ممن منحوا حـــق اللجوء الى الدول المجاورة يصبحون هم انفسهم أهدافا يومية لحملة الارهاب والقتل هذه ؛

٢- نلاحظ بسخط بالغ انه خلال ومنذ الانتخابات العنصرية التي أجريت بين البيـــض فقط في ٦ أيار/مايو ١٩٨٧ تعرضت دول خط المواجهة لأعمال عدوان مكثف ووحشية وأعمال لزعزعـــة الاستقرار من جانب جيش بريتوريا وقوات العصابات التي تنوب عنه ؛ كما ندين بشدة المذبحـــة الوحشية التي راح ضحيتها ٤٠٠ من النساء والأطفال والشيوخ الأبرياء في هوموبني بموزامبيق والـــتي ارتكبتها العصابات المسلحة بمساندة ورعاية جنوب افريقيا الأمر الذى يمثل الطابع الوحشي لهـــذه السياسة الاجرامية ؛

٣- ندين النظام العنصرى لقيامه بحشد آلاف من جنوده وكميات كبيرة من عتـــاده الحربي على الحدود بين أنغولا واقليم ناميبيا المحتل بهدف مساعدة العصابات المسلحة التابعـــة للاتحاد الوطني للاستقلال التام لأنغولا للقيام بأعمال ارهابية ضد شعب انغولا واقامة منطقة احتـــلال عسكرى داخل اراضي أنغولا ؛

٤- نعرب عن ارتياحنا تجاه التدابير الهامة التي اتخذتها بلدان الشمال الأوروبـــي وبعض البلدان الغربية الرامية الى مساعدة شعوب الجنوب الافريقي عن طريق فرض جزاءات ضـــد نظام بريتوريا ومعاونة حركات التحرير وتقديم المساعدات الاقتصادية لدول خط المواجهة وبلـــدان موءتمر التنسيق الانمائي للجنوب الافريقي ؛

٥- نشعر بقلق بالغ ازاء استمرار الدول الغربية الكبرى في تقديم المعونة لنظام بريتوريا وتحريضه على ارتكاب اعمال عدوانية ، مما يتنافى مع رغبات ومطالب شعبي جنوب افريقيا وناميبيا وشعوب المنطقة قاطبة والمجتمع الدولي ؛

٦- نرفض فرض أي شروط غير مقبولة من جانب مجلس الشيوخ بالولايات المتحدة الأمريكية على المعونة المحتمل تقديمها لدول خط المواجهة وبلدان موءتمر التنسيق الانمائي للجنوب الافريقي ، كما نعلن عن سخطنا الشديد للمحاولة التي يبذلها مجلس الشيوخ بالولايات المتحدة الأمريكية لربط بلدان موءتمر التنسيق الانمائي للجنوب الافريقي بالارهاب ؛

٧- نحيي بحرارة شعوب الجنوب الافريقي الباسلة التي تناضل في تصميم ، رغم كل الصعوبات ، من أجل تحقيق التحرير التام لافريقيا ، ونوءيد في هذا الصدد حقها في النضال بكافة الوسائل المتاحة لها - بما في ذلك الكفاح المسلح - من أجل تحقيق تحريرها ؛ ونوءكد من جديد التزام منظمة الوحدة الافريقية الثابت بالنضال من أجل القضاء على هذه البقايا الأخيرة للاستعمار وسيطرة الاقلية البيضاء في قارتنا ؛

٨- نوءيد انشاء رابطة للكتّاب الافريقيين على الفور باعتبارها مساهمة قيمة في تعبئة الرأى العام الافريقي والعالمي في النضال ضد الفصل العنصرى ؛

٩- نطلب الى الدول الأعضاء في منظمتنا التى لم تنشىء بعد لجانا وطنية لمناهضة الفصل العنصرى أن تبادر الى ذلك وأن تشجع انشاء رابطة افريقية لهذه اللجان الوطنية ؛

١٠- نتعهد ، باتفاق عام فيما بيننا ، بالعمل على اتخاذ تدابير محددة تستهدف استئصال شأفة نظام الفصل العنصرى الذى يعد السبب الرئيسي للعنف وعدم الاستقرار في المنطقة ؛

ناميبيا

١١- ندين ما يسمى بالحكومة الموءقتة في ناميبيا ونحث المجتمع الدولي على الاستمرار في رفضها ؛

١٢- نوءكد من جديد مرة أخرى أن قرار مجلس الامن التابع للأمم المتحدة ٤٣٥ (١٩٧٨) هو الأساس الوحيد المقبول للتسوية السلمية للمسألة الناميبية • ونرفض وندين بشدة ، في هذا الصدد ، ما يسمى " سياسة الربط " كمحاولة تستهدف اطالة أمد حكم جنوب افريقيا غير الشرعي لناميبيا ؛

١٣- نحث الأمين العام للأمم المتحدة على مواصلة جهوده من أجل التنفيذ السريع لقرار مجلس الامن التابع للأمم المتحدة ٤٣٥ (١٩٧٨) ؛

١٤- يتعين علينا ان نكثف في هذا الصدد ، على الفور ، جهودنا الدبلوماسية الرامية الى كسر الجمود الذي خلقته سياسة " الربط " بين نيل ناميبيا للاستقلال وبين انسحاب القوات الكوبية من أنغولا ؛

١٥- نلتزم بالاستمرار في تقديم العون الى سوابو الممثل الحقيقي والوحيد لشعب ناميبيا ؛

جنوب افريقيـــا

١٦- نؤكد من جديد قرارنا واقتناعنا بأن فرض جزاءات شاملة والزامية ضد جنـــوب افريقيا وفقا للفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة يظل الخيار السلمي الوحيد للقضاء على نظـــام الفصل العنصرى برمته • ونطلب سرعة انعقاد مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة لفرض جـــزاءات شاملة والزامية ضد جنوب افريقيا بمقتضى الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة ؛

١٧- نحث كافة الدول الاعضاء في منظمتنا ، آخذين في الاعتبار المشكلات الخاصة لدول خط المواجهة في هذا المضمار ، على ضرب المثل لبقية دول العالم وذلك بالتطبيق الصارم للجـزاءات ضد جنوب افريقيا ؛

١٨- نوصي ، في الوقت نفسه ، بالتنفيذ العاجل للاجراءات التالية من جانب أولئـــك الذين لم يقوموا بالفعل بتنفيذها :

(أ) فرض جزاءات تجارية ؛

(ب) خطر نقل التكنولوجيا الى جنوب افريقيا ؛

(ج) وقف تصدير او بيع أو نقل النفط والمنتجات النفطية الى جنوب افريقيا ، وكذلـــك وقف أى تعاون مع صناعة النفط في جنوب افريقيا ؛

(د) وقف أي استثمارات أخرى في جنوب افريقيا أو ناميبيا أو تقديم قروض مالية لهما ، وكذلك وقف تقديم أى ضمان حكومي للتأمين على القروض المقدمة للنظام العنصرى ؛

(هـ) وضع نهاية لكل أشكال الترويج أو الدعم التجارى مع جنوب افريقيا ، بما في ذلـــك المساعدات الحكومية للبعثات التجارية ؛

(و) حظر بيع الكروغرراند وأي عملات معدنية اخرى يتم صكها في جنوب افريقيا ؛

(ز) حظر استيراد المنتجات الزراعية والفحم والأورانيوم والحديد والصلب من جنـــوب افريقيا ؛

(ح) اصدار التشريعات او اتخاذ اجراءات اخرى امتثالا لمرسوم الأمم المتحدة رقـــم ١ بشأن حماية الموارد الطبيعية لناميبيا ، والذى أصدره مجلس الأمم المتحدة لناميبيا عام ١٩٧٤ ؛

(ط) انهاء كافة امتيازات الدخول بدون تأشيرات او تشجيع السياحة الى جنوب افريقيا ؛

(ي) انهاء كافة الصلات الجوية والبحرية مع جنوب افريقيا ؛

(ك) قطع جميع العلاقات الأكاديمية والثقافية والعلمية والرياضية مع جنوب افريقيـــا والعلاقات مع الأفراد والموءسسات والهيئات الأخرى التي توءيد الفصل العنصرى أو تقوم على أساسه ؛

(ل) تجميد أو الغاء الاتفاقات المعقودة مع جنوب افريقيا مثل اتفاقات التعـــاون الثقافي والعلمي ؛

(م) انهاء اتفاقات الازدواج الضريبي مع جنوب افريقيا ؛

(ن) حظر العقود الحكومية مع الشركات التي تملك جنوب افريقيا الجزء الأكبر منها ؛

١٩- نعيد تأكيد اقتناعنا بأن المفاوضات السلمية لن تنجح الا عندما يثبت نظام بريتوريا عمليا وبصورة مقنعة قبوله بكل مبدأ وحتمية حكم الأغلبية ؛

٢٠- نعترف بحق شعب جنوب افريقيا المناضل في أن يقرر متى وتحت اى شروط يشترك في مثل هذه المفاوضات ؛

٢١- لانزال مقتنعين بأنه ما من سبيل لاجراء مفاوضات ذات معنى الا بعد أن يتم اطلاق سراح جميع السجناء السياسيين ورفع الحظر عن كافة المنظمات تمكينا لها من التشاور مع شعوبها بحرية ؛

٢٢- نحث كذلك جميع المنظمات غير الحكومية على المشاركة النشطة في الحملة الاعلامية لتوعية الرأى العام العالمي بحقيقة الفصل العنصرى ؛

٢٣- نلتزم بزيادة الدعم المادى والمالي لشعب جنوب افريقيا المضطهد والمناضل ، من خلال حركات تحريره الوطني لتمكينه من تصعيد نضاله ضد الفصل العنصرى واقامة حكومة غير عنصرية صحيحة التمثيل في جنوب افريقيا ؛

دول خط المواجهة

٢٤- نقدر جهود وتضحيات دول المواجهة في الكفاح التحررى • ونلتزم في هذا الصدد بما يلي :

(أ) تقديم الموارد الضرورية لدول خط المواجهة تعزيزا لقدراتها الدفاعية ؛

(ب) حشد المساعدات لدول خط المواجهة والدول المجاورة الأخرى لتعزيز قدراتها ؛

(ج) حشد المساعدات لدول خط المواجهة والدول المجاورة الأخرى بغية تعزيز قدرتها على الصمود أمام الآثار المترتبة على فرض الجزاءات ؛

٢٥- ندين جميع المناورات من أي جهة والتي ترمي الى اضفاء الشرعية على المجموعات الارهابية التي يشكلها ويقودها النظام العنصرى ، والتي تتحمل مسؤولية المذابح والاغتيالات وغير ذلك من أعمال العنف التي ترتكبها ضد الشعب الأعزل في أنغولا وموزامبيق ؛

٢٦- نحث جميع البلدان ، وعلى نحو خاص البلدان الافريقية ، على حرمان العصابات المسلحة المأجورة لجنوب افريقيا القائمة على الفصل العنصرى ، من جميع التسهيلات الادارية والتسهيلات المتصلة بالاقامة والحركة وغير ذلك من التسهيلات في أراضيها ؛

٢٧- نهنيء أعضاء البعثة التي زارت لشبونة والمشكّلة من وزراء خارجية أنغولا والرأس الأخضر وغينيا-بيساو وموزامبيق وسان تومي وبرينسيبي لما بذلوه من جهود لاقناع السلطات البرتغالية بضرورة عدم السماح للعصابات المسلحة باستخدام أراضيها كنقطة انطلاق للهجمات الموجهة ضد أنغولا وموزامبيق ونحيط علما برد السلطات البرتغالية المشجع ؛

٢٨- نطلب الى جميع الدول الافريقية الاعضاء في الوكالة الدولية للطاقة الذرية تأمين مشاركتها النشطة في المؤتمر العام المقرر عقده في فيينا في أيلول/ سبتمبر ١٩٨٧ ، بهدف التصديق على القرار الذى اتخذه مجلس المحافظين والرامي الى حرمان جنوب افريقيا من حقوقها وامتيازاتها كعضو في الوكالة ؛

٢٩- نحيط علما مع الارتياح بانشاء صندوق التضامن الافريقي التابع لحركة عدم الانحياز ونجدد دعوتنا الى الدول الأعضاء في منظمتنا والى المجتمع الدولي للمساهمة بسخاء في هذا الصندوق .

- - - - -